الآخرون

شعر

سالم أبو شبانه

رئيس الإدارة المركزية لإقليم القناة وسيناء الثقافي

خورشيد على عبد المجيد

مدير عام الفرع

محمود المنير

مدير التحرير التنفيذى

مدحت منير

الإخراج الفنى

هانى شمس

التدقيق اللغوى

خالد صانع

المتابعة الإدارية

جيهان دياب

لجنة الإجازة

أ/ عبده أحمد المصرى

د. طاهر محمد الهادى

بورت برس للطباعة – بورســــــعيد

ت : ٠١٠٥١٠٩٣١٥ – ٧٧٦٠٠٥ (٠٦٦)

إليهم .. واليها خاصة

هذا قرباني فاقبلوه ، وإلا فاحملوه

عني

"إن كل حقيقة تقال ليست حقيقة"

من أقوال الطاويين

المرء مع من لا يفهمه مثل لسجين

جلال الدين الرومي

مدخل

مارقا

في ضَلال قديم

سهما مضيئا كشهوة

وخسارة

أُولِمُ لطيور البحر

دمي وذاكرة الريح

لماذا يكون عرشي فتات شفاههم ؟

مارقا

أطعم خطوتي عوسجا بريا

وأصنع مفازة مفزعة

بنداء أثيم

مارقا

أقيم محافل انتصار

الهاجس

حجر يقطر وحشية ، شامخا ، وصامدا
كعمـود خيمـة في الـريح ، منمنمـا
بابتهـال العـابرين . بصـلف وغـرور
يرمي صورته زوابعا ويمضي .
يسأل قربانا ، هذا دم مغتسل مشتعل ،
هـا قلـوب : شُـقها نصـفين ، مُـر بينهـا
مبتهلا ، تلتئم وجدا .
قوافل تمر مزهـوة ، مخذولة ، تحت
قوس كابوسي ، لفضاء منفلت متاهة
.. يكون "طيف فـوق أعناق المطـي
رازح" يـنقض فاجعة ، من آشـور إلى
سبأ .
بصمت كشرنقة أبدية ، ينسج حـداء
الإبل قلنسوة ، تظلل العابرين

يسلي الملل بصخبهم ، ونباح كلاب
تنبح وهما . يتجسد قلقا باهظا .
قطعان نثر / شعر تنذر نفسها قربانا ،
تجتر المسافة محروقة بجمرة العناء ،
لهفة لهاجس صحراوي ، يقتات
الصواعق والبروق ، يشرب غيم
الأعالي ، ليمدحوا المطر .
كم لغة ستعبر متوجسة ، فيصطفي
أصفاها ، ينثرها بفم الريح المستعبد ،
تتناسل أضدادا ، تبقى بذاكرة
الحجر .

تساؤل

صحراء ، خلف الوقت تمتد
على رغاء يجرعه السراب
يتوالد رمل ، شوقا لخطوة عابرة
تلوك الريح مؤخرتها
وتسلي انتظارها بحداء القوافل
وعواء بحلق المدى
... أنا صنو نفسي
لا أشبه الآخرين ، لا يشبهوني
لم تبللني السماء
لأشرب ما نزّ من رحم الأرض !
فهل يكون مسعدا ؟
من يضيئه الحبر والبكارة
للكائنات يرمي عباءته

فيصطخب العالم بحدقيته
ذاكرته ، قمر في البراري
يذر غباره على قطعان حكايا
ترعى عشب الأيام
عابرا
في إقامة كذاكرة الريح
مضيئا بعرق القبائل
أقتـات الـوهم ، لأفلـت مـن حبائـل
الوصايا
ومجد زائف
ذرة رمل
أغرس راية بصدر الوقت
أنتظر مطراً يهمي ....
داخلي

صاخبا ، أرقص على حافة الشهوة
مهيئاً لمصير مفجع أغلف روحي
بمرح مفتعل ، كيما أخطو فوق
لحظات راكدة تسطرني بدم مشتعل.
شرايين صارخة ، برمل يضاجع الظمأ
تسجد لفضاء جليل ، لسماء تستحم
بالزرقة .
.. يكون حضوري مدهشا ، بأودية
البهجة صاعدا قمما تتجادل
وأصابعي ، ليستمر رحيلي ، أرسي
تعاليما آثمة ، تلتحف بالخراب
والجنون .

أتساقط مني بشعاب ملغومة بالتربص

، وعواء ذئاب تشتعل جوعا أبديا ،

هكذا يكون فردوس البدوي طاغيا

كظهيرة مستوحدة ، مفعما بالخلاء

المتبتل ، وإنطاق الكائنات بمنطق

غامض ، يتوجس فاجعة .

هاجر ، ضلع كل صحراء ، تصارع عطشا ،

يجلس القرفصاء ، يقهقه شامتا ، لتغرس

أمما تنقش على الرمل سيرتها .

... هادئا ، وناعما ، كسفينة تدخل

مرفأها ، أستلقي تحت سماء

صحراوية ، أسلم بصري لكواكب

تتشظى بذاكرتي

مضيئا

باحتراقي

حسرات غائبة

حين انطلقت من قدمي بداية الريح
لم آلف مذاق النشيد ، فكرت ، ربما
الصحراء متوعكة ، بحاجة لقناع
تهش طيورا غريبة بعصا الضجر ،
انبعجت ذكريات فأطل غيم ،
وحساسين تنقر بهجة غامضة .
وإذا البدوي ، ماضغا حسرات غائبة ،
برمل أخرس يخط تعاليما ، على
جرف هار يصيد لهجة هشة ناسجا
دمه منمنمة شرقية .
يحط الحمام على قرني ثور
مستوحش تناوشه نساء الأساطير ،
صاعدا الأعالي ليورق الحرف بخطى
تطارد قافية شاردة .

وكانت الجالسة بأفق رملي / يسوقها
هاجس شمالي لتكشف عن مرمر ،
بلجة من وهم ، والشمس بفلك
جنوبي تهتف : من ذا القادم بشرفة
الغيب ؟
تحثّه الطير الأبابيل ، ناثرة بذورا
تصعد آفاقا متخمة ، فتشرئب أودية
وأنهار من أجل ذلك حرمناها
عليك.
فأبدأ بما تيسر من ماء القلب ، أنت
الكافر ، تظل نجما أسودا بليلهم ،
حين يضيئوك تسقط ...

وكـان البـدوي علـى رحـل ضـامر ،
يضّفر أنشـودة الفـراغ بلحـم الحجـر
النازف ، ليعيد الريح إلى شفة يابسة ،
تمزج الطقوس والتعاويذ والطلاسم .
... تنمـو جـراح تـبرأ ، حـين يـدلهم
الليل بسرة الصحراء .

محاولة أخيرة لكتابة سيرة الماء

سادرا في الغي ، أجتاز اللحظات
المنهارة ، هكذا يبتكرون أسلحة
الدفاع عبر أنفاق لا تصل الضوء
بالحقيقة .
كانت سلاحف عرجاء ، تناقش سيرة
النهار الغائم بانحياز تام ، فأسلط
الريح على قطعان أقمار تتسكع في
الفضاء ، لا تؤمن بالخرافة ، ولأنني
سيد الخرافة يعبرني الماضي كنصل
مدية
قررت أن أتدرع بحروف التفخيم ،
ومدونات الهجاء ، لأردّ مؤامرات

عبر الهواء الذي يراود رمالا تجزّ
بأسنانها ذيل التاريخ العابر أوقاتا
مكدسة بصفائح الكوكا .
تساقطت في فصول تستلقي في
الخلاء ، الذي يطوق خصري تضيئه
البراقع والمنمنمات الزاهية ، أبحث
عن "سُلمى" التي تصعد مجرات
التوتر والألق ، مسيجا قلبي بالخداع
وشهوة الخراب ، لأهيى ممرات عبر
جبال الشمال .
أواصل قرض أعمدة (سدوم) التي
تصعد مصيرها بعناد بغل هل أتنصل
من تعاليم ينخرها السوس ؟

إن تـأطير ملامـح تثبـت عـبر هبـات
الخيانـة خطـوة أخـيرة لأكـتب سـيرة
الماء في عصر أخير أنا لا أعي حكمة
المـــاء لتــدخل الصـــحراء جلبابهـــا
المهترئ .
مسيطرا على حواسي ، أكرسـها لبيـان
القـــادمين بأصـــلاب تـــنحني أمـــام
صولجان الرغبة العارمة ، لتكون سِيَراً
تنزل حقل الضلال .

في كل إنسان حقيقي يختبئ طفل

نيتشه

قصائد

اغتيال

عصافير

وضعت الصباح على نافذتي

ترفع لغتها إعلانا

ساذجة ، أخدعها بحبات قمح

فتسقط بالفخ

...

العصافير ، التي أخذت الصباح

لأعالي البنايات

لا أثق بها

لا تكترث بي

... ربما تنتقم مني

ذكرى

ولد

خجول مهمل

مأخوذاً بالفحم ، شوّه الجدران

بكائناته ..

...

في صباح شتوي

ألهبت المعلمة أصابعه

لأنه في غلاف كراسه

خلق كائناته ، وسطر "ملك"

... أجديرة هي

بـ"مَلك" ؟

مقاومة

بدوي

تقتحمه المدينة

يأتي بعمال النظافة

ليكنسها من رئتيه

سيدّعي ذلك ، ليترك مساحة

لنظرة الأرملة في الشرفة المقابلة

وجريدة الصباح

...

ثمة هاجس يحتل يومه

فيختفي خلف قناع القسوة

نهايات تصعد الهاوية

عما قليل
يجتاز قرونا من هواء فاسد ، مهيئا
لمصير غامض ليفلت من قوس قزح
يدعي الحقيقة ، مزنرا بوصايا ، تنسج
الماضي سماء .
تتقافز الأسئلة ، لتموت بلين العظام ،
يتجسد متكئا على كذب يراود شهوة
عذراء ، يمارس ألاعيب الغواية
بضلال مبين .
يجمع نساء بسلة سعف ، يكدسهنّ
على رفّ الذاكرة ، وينجز تعاليما
تتفجر غناء وشهوة انتقام يرمي لغة

للريح ، ليعكر ماءهم ويختال بضحى
يتساقط إعياء .
يهندس ماضيا ويرميه من النافذة ،
فتبتلعه سلاحف عرجاء ، تتغنى بنشيد
الظفر .
وحده ، يجمع أعشابا ، حصى ،
ذكريات وعرق أنثوي ، ويرسم واحة
تحتج ، تقضم أطرافا مجذومة .
ينصّب نفسه ربا لصحراء عاقر ، منقبا
جسده عن إعلان للقادمين بعد :
تعالوا ، انصبوا أعراسكم بأضلعي
وارحلوا بمتاهة الروح .

صارخا ، تسقط عقارب من فمه تلهو
بكرات ثلج وفراشات تبتهل لعجينة
لون يابسة .

...

يكون ، نهر كحافة أسنان ملتوية ،
بأضلعه يرسم ظلا كثيفا ، ليأمّه الغرباء
، اللصوص والفاتحون ..
تشكيل ، كأثر النمل بصخر الوقت ،
لا يقرأه العابرون في جسدي نهايات
تصعد
هاوية

ثلاث إضاءات لزاوية معتمة

كوب يحتسي بقيته الذباب

حانة
تبعد قدر إصبعين
وقليل من الوقت
بابها مغلق على رخام شهواني مراوغ
وخدر كلمات غنجة .
ترمي رداء الخجل راقصة
جسد مفعم بنداء وحشي
في حمى التوحد والزيف
تطلب رأس (يحيى)
هل يلقى بمكيدته الأخيرة ؟!
على صدر المساء
ينتظر ثورة بركان الوقت
... حانة تبعد قدر إصبعين
وقليل من الوقت عن قلبي .

سأكتب بدايته ..

يراوغك الوقت
خطوة بشارع مترب
ترسم معنى عبثي
مذاق غامض ، إذ تلملم عيناي
أوراق أيلول الصفراء
مقبلا
يغتال بهجة الصحراوي
يختلس الفرح المؤجل
ودهشة الاكتشاف
سأكتب بدايته
بشجر الذكريات

أفكر بموتي القادم

غابة من الكلام المشتجر
تورق في الفراغ الحاجب
تلامس كفين
بدايـة التحفـز ، تنمـو علـى الأنامـل
المتوترة
صورة جانبية
لعاشقين ينتحران في برود
في الفراغ الفاصل التقاء عيون
نورس يحوم
فهل يعلن عصيانه
يستنيم لشجرة القبليّ
ووشم الوصايا بوجه الجدة
وكنت ...
أفكر بموتي القادم

قصيدتان

تشبث

هذه السنوات الثلاثون
التي ترقص على أعتاب الخواء
لا تملك شيئا ، لا تهّم أحدا
كيف انسلخت فجأة ؟
كثعبان لا يدل عليه إلا جلده
المنزوع
ذات مساء بعيد ، كانت محاورة
ممتعة بين جسدين ، ثم اندفعت إلى
صخب العالم البسيط
وظلت تنمو كطحلب مهمل حتى
اكتشفها عجوز ، مغرم بجدل
الكلمات حكايا .
ورمى بها من شفتيه إلى حقل
الأسئلة

هذه السنوات الفقيرة
تتشبث بحياة أخرى صغيرة
ربما تمدها بالطاقة ، لتجذب العالم
من أذنيه ليتفقدها ..
أو ينحني ، لتصعد كتفه الضخمة .

صيد

ذات مساء بعيد
تآلفت والجوع ، لملمس اللحم
الطازج
شحذت أنيابي ، وتسلحت بالكلمات
النحيلة
تعطرت بالغواية ، ولبست قناع
البراءة
ونزلت الشوارع ...
بهدوء ، ودون ملل أنتظر الطريدة
الغافلة ...
...
وعندما فزت بها ، وتهيأت للمذاق
الطري
وموسيقى الصخب الوحشي .

تفقدت أسلحتي بانبهار

واستسلمت لنعاس

ل

ذ

ي

ذ

مقاطع

هكذا
أستعيد حيويتي ، وأقدم نفسي
فاتنا كعواء نحيف بأبهاء
وجسد ضامر
وأصابع كاذبة
أصف أجساد نساء ، مشغولات بأنفسهن
وأعزف

مغامرا

أذيب روحي بأخلاط

وعرق غامض ، وتذكارات صدئة

بذاكرة عجفاء

أرشق سهما ساطعا

كشهوة .

بسقف يترنح ..

إعياءً

امرأة
تراودني عن بوح
توقظ أنوائي ، تنعم بآلائي
وتهمس :
أنت سماء أظلها
إذ أفيض ..
يجتاحني غموض
غادر

وحيدا
أعبر العمر
مضيئا
بصهيل
وجديرا
بامرأة
وعرش زائف

سلالات

تتزاحم مهاجرة

من صلبي

متأهبة

للعداء

والصخب

جنة
نخيل ، وتين
وزيتون
منذورة
لغيري
للخلاء ...
... لمن ؟

البنت
في ثوبها المطرز
أدخلتني ليلا أملسا
يضيء بأناملي
والصمت المتهدج
عوااا‌ء
يشتعل

ولد بدوي
رميت (طابي) لمجهول
أدخل
ضوضاء العالمين
متئدا
هاتفا :
أنا الواحد ...

رفعت الشمس
بخاصرة الأفق الكسول
نثرت رملا
رشقت نخلا
وجئت بالبنت
رشيقة ، ضامرة
عجنت دفء وضوءا
وتأوهات ..
وشكلت النهد النزق
جالسا ..
أنتظر بزوغ الروح

يا فتى
هب أنّا علمناك الشعر
وآتيناك القدرة
ماذا تفعل ؟
أغزل الحروف مشنقة
لخوفي المبهم

لا شيء يحدث لا أحد يجيء ، هذا فظيع

صمويل بكيت

عابرون

أهل النزق ، المغتربون في كل فج ،
شريرون ، ذلك أنهم يرقون سلم
الحياة منزوين عن الآخرين
مبتهجين بذواتهم الجميلة ، كفقاعة
ملونة لا يبصرها الآخرون .
الشريرون ، بعيونهم اللامعة ، ونظرات
حائرة يدعون علما بالحياة ،
فيشربون مرارتها ، ويغنون : "يا ليل
الغربة متى غده ؟".
المترعون بالخيبة ، اللاعبون بالبيضة
والحجر مثل بهلوان في سيرك فقير ،

شاربي البيرة والأحزان ، والجمال الفاقع لونه والباهت كمدخل بيت قديم . الواقفون دوما على الحافة :
يا أيها السيئون كطقس مباغت :
تعالوا إلى دمي المتعب بانهزامكم وانكساري . أيها الفاضحون ذوي الهشاشة والادعاء .
الغرباء بين الأهل ، وأهل بين الغرباء يقيمون وصلهم على جسر الوقت المتهالك . السائرون والهائمون ، أصدقاء الشوارع والأرصفة والكراسي الضجرة .
أنبياء الزمان الكئيب ، المرميون بأحجار النكران حتى دميت قلوبهم

، المملـوءة كفـرا ومحبـة وضـياء
المغسولين بالبراءة والنار .
بنـو الليـل المولـود علـى أكفهـم
الخفيفة ، كريح رخاء ها هم يعبرون
الميدان ويستوطنون مضغة مني .

زهو

عجوز يرعى كرم هواجسه
يسقيه بماء الذكرى
يصنع جسرا يعبره بعيدا
ويجالس الصمت بظل زيتونة عجفاء
مصغيا لارتطام حبات مسبحته
المتبقيات ...
ويشيعها إلى الهوّة الأبدية
...
يحتسي قهوة سوداء
ينتظر زائرين يتوافدون من البعيد
فجأة
تدق الساعة
...
العجوز الذي تذبل هواجسه

بخطــوة واســعة يعــبر إلى الضــفة

الأخرى

ملوّحاً لبعض مناديل سوداء

بعد قليل ...

تورق أصابعه

تأوي الزنازين إلى كتفه

ويغوص بطين الأرض

ويزهو

غياب

رحلوا
أخـذوا مـا تبقـى مـن هـواء حـول
أجسادهم ورحلوا
أخذوا رائحة التبغ بصوف عباءاتهم
وبقايا الكلام والغناء . أخـذوا فضـة
نسـائهم ودلالا يمشـي الهـويني إلى
شهوة غامضة .
تركـوا عجـين حنطـة أيامهم ، ووشـم
أرواحهـم علـى معصـم المكـان ،
غيمات خريفية ، ثغاء صباحاتهم تأتأة
أقـدام صـغيرة ، وأجلسـوا الماضـي
على حافة النسيان .
أراقـوا حليـب الدهشـة ، وتـذكارات
بأودية تشتعل ورحلوا.

عابرين سهول دمي إلى سماء تلفهم
بـأبيض إلى تصـور أخضر ، مـن شـرفة
الغياب رموني بأزهار سوداء وهتفوا :
سلاما أيها الولد النحيل ...
عما قليل يعشب هاجس يؤطّر ذكرى
تنتحب في هـدوء ، فتقبـل غـزالات ،
يمـام وذئـاب جائعـة تكمـل لوحـة
الغياب الباهتة
...
رحلوا
أحسـنوا إذا ابتعـدوا ، ربمـا أصـابوا
كبـد النسيان ، ليظلـوا هاجسا يتـيمم
بالريح .

بروفيل

ببساطة ، يؤطّر ملامحه بالبهجة
ويدعي نبل عائلتة أحيانا
ليهرب من اقتحام الآخرين
مؤنسا جنة الصمت
تقول امرأة : مغرور
وتهمس أخري : كم هو جميل !
ويتركنه عند المنعطف المباغت
ملوثـا بجـراح كاذبـة، يكمـل سـيرة ناقصة
السماء فجأة في الشارع الخالي
كصحيفة ملوثة .

فتدهمه ذكريات مرّة .
" العصافير لا تنام في الضوء الفاجر"
هتف لنفسه، كمن تذكر شيئا هاما
يدنـدن :"مـا يجـرع المـر غـير اللـي
بقلبه داي"*
ويبتسم ابتسامه ماكرة .
تمده أمه بضخات من دمها ،
لتبرهن علي محبتها
ويسقط بحبائل العواطف الساذجة
حين تبكي الأرملة أمامه مساء
فيصرخ : يا فاجرة ، أحب جسدك
لما تذهب ،
يتعثر بإيقاع حياته الرتيب

إن ظلي الذي يلاحقني ، يلاحقه شخص آخر

مثل بابلي

سراب

وحدي

والنتوءات الجارحة المجروحة

علي حافة القلب.

لا صوت معي ، سوي دبيب الروح

فارغا إلا من الأصداء

وعينين تعينان المّعني في رحلة عناء

سأمحو الألوان ، وما علق بـدمي مـن

لغـات ولهجـات ، لـيترجمني اسمـك

المسبوك من ضفائر النور

خمرا لذّة للمحبين

أهرع إلي فيئ الحروف

أري طيرا خضراً ، تلهو بقلبي

تعلقه علي فرع وحيد

وتأوي إلي سدرة الصدر

فتلوذ الأنهار بضلوعي
ما من سماء تغطيني ، فلا تلوذي بي
ودثريني
سأعرش سقفك بسعف الشفاه
وأجدل ضفائر العشق ، لتنقضيها
فلا تسميني هجرانا
أيتها التي إن وصلت ، تجتاحني
الوحدة
أنا وحدي
والنتوءات على حافة القلب ، تنمو
كعوسج
لا شئ معي
لا شئ معي
فيا أيها الجسد النحيل

لا تحملني ما لا أطيق
فالروح تعدو بسراب .

احتفاء بخطيئة صغيرة

علي شفا حفرة
أقيم صلاة الوله ببداية اسمك المرير
أيتها التي أجلست قلبي
علي حجر في الجحيم ، واستوطنت
لهجتي
أبتهل لعيونك الآثمة
ألا تسلميني للقراصنة والكهان
فما عاد باستطاعتي الرقص
بحضرة هذا الجوع
وأنـت تنفـتحين محاقـاً عـبر حـروفي
المتوجسة
فأبصرني متساقطا من رحم النسيان
بمسودة لحن فاجع
متقداً بشهوة الخراب

هذا الخراب الجميل
أفتش عن طراوة دسمة
بظل ينهار
- ما سر هذا الروع ؟

...

قالت : ها أنت تعبر قوس النهاية
فماذا يتبقى منكَ
سوي ما أحدثت بجسدي ؟!
- ما الذي يتبقى منكِ ،
سوي ما رميت بروحي ؟

...

يتلقى كلانا بنفسه ، احتفاء بخطيئة
صغيرة
تفلت من جراب رباب العشق

لتكون سلالات تتزاحم مهاجرة
.. سأصب عليكِ لعنتي
وآوي إلي صحو ثقيل
أيتها ..
ا
ل
م
ل
ع
و
ن
ة

بهاء يعبر عاريا

عارٍ تماما ، وواضح مثل فضيحة
أمشــي بـأهوالي البسـيطة ، كسـفينة
معطوبة
مأخوذاً بالتماعات أفكار مجنونة
أمام نساء يحترفن الوحي.
لا يكترثـن لعبـوري المريـع كشـعاع
باهت
الشارع الممتد كحبل سري ،
يغسل جسده من خطوتي الباهتة .
أنا المرميّ بخسارات لا حدّ لها
مطـارد بـإملاءات ذاكـرة عجفـاء
كلحن رتيب
كم من نداء قاس !
جاهز لما سيأتي بدون أسلحتي

أتقدم بعمائي المتكبر كحدبة
الليل ليلي الطويل كساعد امرأة
ليس لي منه شئ
النهار المنذور للآخرين
بحجافهم العابرة أوتار كاهلي
صرخات ذابلة تزهر بحلقي
أتغرغر بالماء والضوء ، لتفلت من
عقالها
سأرقص ممتنا لو اندفعت كثور هائج
ليبصروا عريّها مشدوهين كخرتيت
حائر
عارٍ تماما ، أمام الساعات الدّبقة
مثل خنافس لا هم لها سوى التمتع

باحتكاك أجسادها الخشنة بروحي
أوهام تلوك إرادتي بتلذذ مقزز
أدفعها إلى عربة الموتى
وأنجو من حادثة القدر المريبة

توجس

أصحو مفعماً بحس الخديعة
كثيرة من الأشباه وأحصي نثارها
بــلا رأس أســير، فيضــجر الجســد
أنا المنذور لحماقاتي
وحيداً إلا من هواجس عرجاء
وصور قديمة
أعلقها بصدري تمائماً زرقاء
فتهبّ ريح عتيقة كرائحة امرأة

*

رغم لهاثي خلف أرق يندمل
أصغي لدبيب خطاي
بأول السيرة المرّة
وأصابعي في فضاء داخلي

تهـددني بحريـق يتكامـل بصـدى

قديم

*

تلك بداية الشتاء على أكف الخرافِة

سائر في دروب خلفتها

عواصف الذكريات الذابلة

لا أعي ما يسّاقط مني

بهديل المرأة الغافية تحت جلدي

*

لا تضجري يا قدمي العنيدة

فعما قليل أسقط بكمين يترصدني

أحتاج بعض الوقت

لأفك شفرة روحي وتوجهاتها الغربية

*

أغسل كل ذلك بماء
يفيض من أصابعي الكسولة
وهي تكتب سيرة الغيوم البعيدة
من حافة روحي المتساقطة
ربما أسندها ببراءة تقف كحسرة
أو أن الطيور العابرة
تشاطرني الغناء المفاجئ

*

بذلك الصباح المنحاز
أرقب ولادتي صامتاً

الإصدارات السابقة

١- حدث أن	(مجموعة قصصية)	جمال عبد المعتمد
٢- رسالة اليها	(شعر فصحى)	منتصر كامل مراد
٣- ١٩٦٧/٧/١٥	(شعر عامية)	محمد يوسف أحمد
٤- زلات القصائد	(شعر عامية)	أنديرة محمد عبده
٥- كلمات	(شعر عامية)	جلال الجيزاوى- صلاح نعمان
٦- مرايا الوقت	(شعر فصحى)	ابراهيم محمود
٧- نرفانا الليل الأزرق	(شعر فصحى)	أحمد عبد العظيم
٨- سابحة في عروقى	(شعر عامية)	فاوى الشريف
٩- محطات للحزن	(مجموعة قصصية)	محمد عيسى القيرى
١٠- علاقات	(شعر فصحى)	ياسر محمد عبده
١١- أوعاكى يامه	(شعر عامية)	على نظير هويدى
١٢- الناس معادن	(شعر عامية)	أحمد خليفة
١٣- كوابيس	(شعر عامية)	عماد الخطيب
١٤- لسانا بنعافر	(شعر عامية)	محمد راضى
١٥- على ضفاف الزكريات	(شعر فصحى)	عبد الحليم سالم

١٦- مدائن النوم الردئ (شعر فصحى) خالد صالح
١٧- عزف منفرد على وتر مرضى (شعر عامية) إبراهيم عمر
١٨- ضماشر الغياب (شعر عامية) عبده المصرى
١٩- خد للوجع صورة (شعر عامية) عبد الرحيم البنا
٢٠- أحلام وسكاكين (مجموعة قصصية) محمد عيسى القيرى
٢١- ابداعات من الزمن الجديد (شعر عامية) عبد الرحمن شوقى
٢٢- ضحكت فأدركت الفراغ (شعر فصحى) السيد إمام ابراهيم
٢٣- صدقينى (شعر فصحى) عبد النبى شلتوت
٢٤- سكة سفر (شعر عامية) أحمد السيد
٢٥- أول حروف العشق (شعر عامية) إسماعيل سعود
٢٦- نمنمة وصحبة ورد (شعر فصحى) أحمد إسماعيل
٢٧- من ليالى النزيف والموت (شعر عامية) سيد عباس
٢٨- نخل الهموم (شعر عامية) فتحى نجم
٢٩- بره الحدود (شعر عامية) محمد رشاد
٣٠- لاشئ في المرآة (شعر فصحى) أحمد مطاوع